



الخطبة الأولى

الحمد لله، الحمد لله الذي علم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان، أحمده وهو بالحمد جدير بإيقان، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، أرسله إلى نهاية الدهور والأزمان صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والإحسان....

أما بعد، فيا أيها الناس، اتقوا الله ربكم الذي خلقكم وأحسن صوركم، وجعلكم من بين الأمم مفضلين على من قبلكم، واشكروا على نعمائه ليجازيكم ويزيدكم، وتضرعوا أمام مالكم وما يعاب بكم لولا دعائكم، وإن الله قد منّ عليكم بالقرآن ولغته، وبيانه وفصاحته، وإن لغة العربية مكانة تقصر عن وصفها العبارات، وقدسية انفردت بها عن سائر اللغات، لأنها محفوظة بحفظ الله إلى أبد الأبد، ومحفوظة بحفظ كتاب الله الذي حفظ له وجودا متميزا خالدا، ومحفوظة بعناية أولي الألباب، وملائمة للعلوم والآداب.

وقد بين النبي ﷺ فضائلها حين أمر بتعلمه بقوله "تعلموا العربية وعلموها الناس" فيا لها من لغة فاق منزلتها، وعظم وقارها، وأحبها ﷺ لروعة معانيها، وقال "أحبوا العرب لثلاث، لأنني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي". عباد الله، ما أعظم هذه اللغة التي نزل القرآن الكريم بها، وحق لأهلها أن يفتخروا بها، وحق لنا أن نفتخر بها ونتمسك بها، ونعص عليها بالنواجذ، فتعلموا العربية لأداء مفترضاتكم، ولفهم أحكام شريعتكم.

إخوة الإيمان، إن اللغة العربية شعار الإيمان ولغة القرآن، اختارها الله وعاء لشريعته، ولغة لأفضل كتبه ورسله، فالعناية بها من أفضل القربات، والاهتمام بها من أولى الأولويات، والبذل في سبيلها من أجل الخدمات، وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه "تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة". جعلنا الله وإياكم ممن يهتدي بهديه ويستن بسنته، إن أنفع ما وعظ به واعظ، وأحسن ما نطق به ناطق، كلام الله العليّ القادر، **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** : وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ، فُرءَانَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.

الخطبة الثانية

الحمد لله ذي المنن والخيرات. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الآلاء المبروكات. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صاحب المقامات. صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه حياهم بأطيب التحيات.

أيها الناس، أوصيكم عباد الله ونفسي أولا بتقوى الله، اتقوا الله حق التقات، وبادروا بأداء المفروضات، واعلموا أن الله سبحانه وتعالى أمرنا وأمركم بالصلاة. وقال مخبرا وأمرنا عبر الآيات المكرمات: "إن الله وملائكته يصلون على النبي. يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما". اللهم صل على سيدنا محمد الذي سبحت بيده الحسابات، ونبتعت من بين أصابعه القطرات.

اللهم ارض عن الخلفاء الراشدين والأمراء المرشدين خصوصا عن أولهم في الخلافة صاحب رسول الله ﷺ في الأسرار والإعلانات أمير المؤمنين أبي بكر الصديق عليه أفضل الرضا والبركات. وعن ثانيهم في الخلافة فاتح البروج المشيدات أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. وعن ثالثهم في الخلافة جامع الآيات القرآنية الفضليات أمير المؤمنين عثمان بن عفان. وعن رابعهم في الخلافة زوج البتول فاطمة بنت محمد أفضل البنات، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الرضا والبركات. اللهم ارض عن عمي نبيك حمزة والعباس، وعن سيديين الشهيدين المقتولين المرحومين الحسن والحسين. اللهم ارض عن السنة البررة الذين هم تمام العشرة أفضل من بايع نبيك تحت الشجرة.

أولئك حزب الله، ألا إن حزب الله هم المفلحون. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات. الأحياء منهم والأموات. إنك مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات. طيب ثراهم. واجعل الجنة مأواهم. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم أجرنا من النار (ثلاثا). اللهم لا تشو خلقنا بالنار. ولا تجعلنا من حطب النار. فإنها بسئ الدار. وبئس المثوى وبئس القرار. ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم.

إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون.